

هنا كافة أبناء الشعب اليمني في الداخل والخارج بحلول الشهر المبارك

الدكتور رشاد العلمي رئيس مجلس القيادة في خطاب للشعب:

الأمة التي تجتمع على الخير لا تهزم أبدا

عدن / سبأ:

دعا فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العلمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي، أبناء الشعب اليمني، وقواه الوطنية الى وحدة الصف، ونبذ الفرقة، واعلاء قيم التكافل، والتراحم، كما دعا القطاع الخاص ومجتمع المال والاعمال، والمبادرات المجتمعية الى مضاعفة برامجهم الخيرية، ومساعدة المحتاجين، خصوصا خلال شهر رمضان المبارك، حيث تشتد الحاجة الى حشد كافة الامكانيات الحكومية، والاهلية للتخفيف من وطأة الازمة الانسانية التي صنعتها المليشيات الحوثية الارهابية المدعومة من النظام الايراني.



في الداخل فقط، وانما امتدت إلى محاولات جعل اليمن ساحة ابتزاز للمجتمع الدولي، عبر تهديد الممرات المائية في البحر الأحمر، وخليج عدن، ضمن الاجندة الإيرانية المكشوفة لزعة امن واستقرار المنطقة، وتصفيية قضايها العادلة.

ولذلك، فقد كانت الازمة الاقتصادية، والتهديدات المتزايدة لأمن البحري في قلب مشاوراتنا مع الحلفاء والأصدقاء، وكافة الفاعلين الإقليميين والدوليين. اننا في ذلك لا نستجدي الدعم العسكري كما يعتقد البعض، بل كف الأذى الإيراني عن بلدنا، لأن إيماننا بقضيتنا، وثقتنا بعزيمة شعبنا، وشجاعة جيشنا لا حدود لها في صناعة الغد المشرق الذي نستحقون.

ان هذه الاتصالات الدبلوماسية المشرفة، التي تقودها، واخواني أعضاء مجلس القيادة الرئاسي، هي جزء اصيل من سياسة الدفاع المشترك، في مواجهة عدو إقليمي مشترك، وحماية مصالح مشتركة.

وبالتالي فقد أكدنا ان هذه الشراكة، في الداخل فقط، وانما امتدت إلى محاولات جعل اليمن ساحة ابتزاز للمجتمع الدولي، عبر تهديد الممرات المائية في البحر الأحمر، وخليج عدن، ضمن الاجندة الإيرانية المكشوفة لزعة امن واستقرار المنطقة، وتصفيية قضايها العادلة.

ولذلك، فقد كانت الازمة الاقتصادية، والتهديدات المتزايدة لأمن البحري في قلب مشاوراتنا مع الحلفاء والأصدقاء، وكافة الفاعلين الإقليميين والدوليين. اننا في ذلك لا نستجدي الدعم العسكري كما يعتقد البعض، بل كف الأذى الإيراني عن بلدنا، لأن إيماننا بقضيتنا، وثقتنا بعزيمة شعبنا، وشجاعة جيشنا لا حدود لها في صناعة الغد المشرق الذي نستحقون.

ان هذه الاتصالات الدبلوماسية المشرفة، التي تقودها، واخواني أعضاء مجلس القيادة الرئاسي، هي جزء اصيل من سياسة الدفاع المشترك، في مواجهة عدو إقليمي مشترك، وحماية مصالح مشتركة.

وبالتالي فقد أكدنا ان هذه الشراكة، في الداخل فقط، وانما امتدت إلى محاولات جعل اليمن ساحة ابتزاز للمجتمع الدولي، عبر تهديد الممرات المائية في البحر الأحمر، وخليج عدن، ضمن الاجندة الإيرانية المكشوفة لزعة امن واستقرار المنطقة، وتصفيية قضايها العادلة.

ولذلك، فقد كانت الازمة الاقتصادية، والتهديدات المتزايدة لأمن البحري في قلب مشاوراتنا مع الحلفاء والأصدقاء، وكافة الفاعلين الإقليميين والدوليين. اننا في ذلك لا نستجدي الدعم العسكري كما يعتقد البعض، بل كف الأذى الإيراني عن بلدنا، لأن إيماننا بقضيتنا، وثقتنا بعزيمة شعبنا، وشجاعة جيشنا لا حدود لها في صناعة الغد المشرق الذي نستحقون.

ان هذه الاتصالات الدبلوماسية المشرفة، التي تقودها، واخواني أعضاء مجلس القيادة الرئاسي، هي جزء اصيل من سياسة الدفاع المشترك، في مواجهة عدو إقليمي مشترك، وحماية مصالح مشتركة.

على الصعيد القومي، اشار فخامة الرئيس الى تلبية دعوة اخيه فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي، رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة لحضور القمة العربية غير العادية المرتقبة بالقاهرة في 4 مارس المقبل، وذلك تأكيدا لموقف اليمن الثابت الى جانب الشعب الفلسطيني، ورفض كافة المشاريع الرامية الى تهجير، وتصفيية قضيته العادلة.

كما شدد رئيس مجلس القيادة الرئاسي على توجيهاته بهذه المناسبة الدينية العظيمة، الى الجهات المعنية بالإفراج الفوري عن السجناء الذين امضوا ثلاثة ارباع مدة العقوبة او نصفها، والنظر في الإفراج بالضمان النصفية عن المحبوسين على ذمة الحقوق الخاصة، مع تشكيل لجان في المحافظات من النيابة، والسلطات المحلية والغرف التجارية لمساعدة المعسرین.

وفيما يلي نص الخطاب: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين القائل في كتابه الكريم: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كَتَبْ عَلَيْنِكُمُ الصِّيَامَ كَمَا كَتَبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لِكُلِّكُمْ تَقْوَىٰ. والصلاة والسلام على اصدق انبيائه المرسلين.

أيتها الاخوة المواطنين، أيتها الأخوات المواطنات، في الداخل والخارج، أهنتكم جميعاً، باسمي، وإخواني

ندعو الجميع وفاعلي الخير ورجال القطاع الخاص إلى إعلاء قيم التراحم وإغاثة الملهوفين

نحن على إدراك تام بهول آثار الأزمة الاقتصادية وأثارت الأزمات والأطفال هي كل شبر من وطننا

نجدد العهد بعدم ادخار أي جهد للتخفيف من المعاناة التي صنعتها المليشيات الإرهابية الحوثية

نحن أكثر صموداً الآن وبقاؤون على العهد والوعد بتحويل الأزمات إلى فرص للنصر

نجدد الشكر لكافة المكونات الوطنية وأشقائنا في التحالف الذين كان لهم أبلغ الأثر في تعزيز الصمود الأسطوري

أعضاء مجلس القيادة الرئاسي، والحكومة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، شهر الرحمة، والغفران، والعتق من النار.. الشهر الذي جعله الله رحمة لعباده، وفرصة للتقوى، والتكاتف، والتآزر.

وهي تهنئة خاصة لأبطال القوات المسلحة والامن، والمقاومة الشعبية، وكافة التشكيلات العسكرية المرابطين في الجبهات، وميادين العزة والكرامة، وإلى أولئك المناوبين في مختلف مرافق الخدمة العامة خلال الشهر الفضيل الذي نسأله سبحانه وتعالى أن يجعله شهر خير وبركة، وأن يعيده علينا وقد تحقق لشعبنا كل ما يصبو إليه من تطلعات في النصر، واستعادة مؤسسات دولته، وامنه، واستقراره.

يجب ان تبدأ وفقاً للالتزامات الدولية، بدعم قدرات الحكومة، العضو في الأمم المتحدة في حماية أراضيها، ومنع تحويلها إلى منصة تهديد للسلم، والامن الدوليين.

وعلى الصعيد القومي فقد لبينا دعوة اخي فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي، رئيس جمهورية مصر العربية لحضور القمة العربية غير العادية المرتقبة خلال أيام في القاهرة، تأكيدا لموقف شعبنا الثابت الى جانب الشعب الفلسطيني، ورفض كافة المشاريع الرامية الى تهجير، وتصفيية قضيته العادلة، التي سنواصل بكل اخلاص الدفاع عنها، وحق شعبها المناضل في إقامة دولته المستقلة كاملة السيادة.

وهنا رئيس القيادة الرئاسي باسمه وإخوانه أعضاء المجلس، والحكومة، في خطاب بمناسبة شهر رمضان المبارك، كافة أبناء الشعب اليمني في الداخل والخارج بحلول الشهر الكريم الذي جعله الله رحمة لعباده، وفرصة للتقوى، والتكاتف، والتآزر، سائلا الله سبحانه وتعالى أن يجعله شهر خير وبركة، وأن يعيده وقد تحقق للشعب اليمني كل ما يصبو إليه من تطلعات في النصر، واستعادة مؤسسات دولته، وامنه، واستقراره.

كما وجه فخامته في الخطاب الذي القاها نيابة عنه وزير الاوقاف والارشاد الدكتور محمد شبيرة، تهنئة خاصة لأبطال القوات المسلحة والامن، والمقاومة الشعبية، وكافة التشكيلات العسكرية المرابطين في الجبهات، وميادين العزة والكرامة، وإلى أولئك المناوبين في مختلف مرافق الخدمة العامة خلال الشهر الفضيل، مجددا الشكر لكافة المكونات الوطنية، والاشقاء في تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية، ودولة الامارات العربية المتحدة، ومناير الوعي في الداخل والخارج الذين كان لهم جميعا ابلغ الأثر في تعزيز الصمود الأسطوري.

وقال فخامة الرئيس: «في هذه الأيام والليالي المباركة، ندعو الجميع وفي المقدمة فاعلي الخير من رجال الاعمال والقطاع الخاص إلى اعلاء قيم التراحم، وإغاثة الملهوفين، ومضاعفة تدخلاتهم الانسانية للأسر المتضررة، فالأمة التي تجتمع على الخير، والتكافل لا تهزم أبدا».

سأف: «يحل علينا هذا الشهر الفضيل، وما يزال شعبنا يعاني تداعيات حرب ظالمة، فرضتها مليشيات إرهابية انقلابية بدعم من النظام الإيراني، مسخرة في ذلك كل وسائل التهيب، والتخريب لتجريف سبل العيش، وإعاقة أي فرصة من جانب الحكومة، والمجتمع الإقليمي والدولي لتخفيف المعاناة الإنسانية المؤلمة».

واكد رئيس مجلس القيادة الرئاسي بأنه واخوانه أعضاء المجلس، على إدراك تام بهول آثار الأزمة الاقتصادية، والخدمية، والوجع المتفاقم المعبر عنه في الفعاليات السلمية، والاصوات الحرة، وأثارت الأمهات والأطفال في كل شبر من ربوع وطننا الحبيب، مجددا العهد بعدم ادخار أي جهد في سبيل التخفيف من المعاناة التي صنعتها المليشيات الارهابية الحوثية التي كانت تراهن بتدمير المنشآت النفطية وإيقافها عن التصدير، على انهيار كامل للأوضاع في غضون أيام.

وتوه فخامة الرئيس بقوة، وصلابة أبناء الشعب اليمني وصمودهم في وجه ذلك المخطط الإرهابي الذي باء بالفشل رغم ما خلفه من أزمة تمويلية، جراء فقدان الدولة أكثر من 60 بالمائة من مواردها العامة، ومصدرها الرئيسي لتغذية احتياطياتها من النقد الأجنبي.

وقال: «ها نحن اليوم أكثر صمودا بعد نحو عامين ونصف من تلك الهجمات الاجرامية، وبقاؤون على العهد والوعد بتحويل الازمات الى فرص للنصر الناجز بعونه تعالى».

وجدد فخامة الرئيس في هذا الشهر الكريم تذكير المواطنين في المناطق التي تزرع غصبا تحت سلطة المليشيات الارهابية، بأن الحكومة بذلت كل جهد، وقدمت كل التنازلات الممكنة، من أجل تحسين أوضاعهم، واستئناف دفع مرتباتهم.

استدرك قائلا: «لكن هذه الجماعة لا تريد للشعب اليمني إلا الفقر، والفقر، والهوان»، مجددا التأكيد على الوقوف الى جانب المواطنين في المناطق الخاضعة بالقوة للمليشيات الارهابية، ودعم ارادتهم، واحلامهم بأن هذا القيد أن له ان يتكسر.

وقال: «إننا نؤمن أن الليل مهما طال، فإن الفجر قادم، وأن اليمن سينهض رغم كل المحن».